



التاريخ: 2021/02/27

قوات الأمن العراقية تستخدم القوة المميتة في قمع الاحتجاجات

أدانت [المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا](#) بشدة استخدام العنف المميت ضد المتظاهرين في العراق خلال الأيام القليلة الماضية في منطقة الناصرية ما أسفر عن [مقتل](#) خمسة أشخاص على الأقل وإصابة العشرات بين المتظاهرين.

وأوضحت المنظمة أن الجهات الأمنية دأبت على استخدام القوة المفرطة في مواجهة الاحتجاجات التي اندلعت في مدينة [الناصرية](#) في محافظة "ذي قار" منذ عدة أشهر، لكن موجة القمع الأشد بدأت منذ مطلع الأسبوع الماضي.

وأضافت المنظمة أنه وعلى الرغم من قيام الحكومة بإقالة محافظ "ذي قار" الجمعة (26 فبراير/شباط) باعتباره المسؤول الأول عن تلك الأحداث، فإن التأخر في اتخاذ رد فعل فوري من قبل الحكومة دليل على استهتار السلطات العراقية بأرواح المواطنين وموافقتها الضمنية على استخدام العنف الذي لم تتخذ ضد جميع المتورطين فيه أي إجراءات حاسمة أو قضائية بعد.

وأكدت المنظمة أن تقديم الحلول الأمنية واستخدام العنف مع المتظاهرين لن يجدي نفعاً، ولن يسبب إلا مزيداً من الاحتقان، مشددة على أن الحوار والحلول السياسية هي السبيل الوحيد للمضي قدماً نحو تحقيق الاستقرار في البلاد.



ودعت المنظمة الحكومة [العراقية](#) إلى وضع حد للإفلات من العقاب والإسراع في تقديم المسؤولين عن هذه الانتهاكات وغيرها إلى العدالة للمحاسبة وتحقيق الانتصاف القانوني للضحايا، ومراعاة المعايير الدولية الأساسية في التعامل مع الاحتجاجات، فالمواطنين لهم الحق الكامل في التعبير عن آرائهم السياسية في بيئة خالية من الخوف أو الانتقام.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا